

# Anterior ischemic optic neuropathy

Mohamed Abdel Gawad Abdel Lattief

يعتبر إعتلال الجزء الامامى للعصب البصرى نتيجة القصور الدموى واحد من اهم اسباب ضعف الإبصار عند كبار السن والاعتقاد بانه مرض نادر الحدوث اعتقاد خاطئ نتيجة للخطأ فى التشخيص ونقص المعلومات الكافية عن هذه الأمراض . وينقسم إعتلال العصب البصرى نتيجة القصور الدموى الى نوعين اساسيين وهما نوع أمامى ونوع خلفى حسب مكان تأثيره فى العصب البصرى وينقسم النوع الامامى الى نوعين : نوع حاد ونوع مزمن حسب سرعه تأثيره . ويحدث إعتلال الجزء الامامى للعصب البصرى نتيجة القصور الدموى بالشريان الهدبى الخلفى وغالبا ما يكون هذا الانسداد جزئى يؤدى الى نقص الضغط التدفقى للدم والذي قد يحدث نتيجة الإنخفاض الحاد فى ضغط الدم ومن اهم اسباب إنسداد الشرايين امراض تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وداء البول السكرى وكذلك جميع أمراض الأوعية الدموية المزمنة وخاصة التى تصيب الأوعية الدموية الصغيرة . وبمثل النوع الناتج عن إلتهاب الشريان الصدغى أهمية خاصة نظرا لخطورته على الابصار بالرغم من قلة انتشار من النوع الاخر الغير شريانى . وتشمل اعراض الامراض زغللة وتدهور بالابصار مع الام بالعين وكذلك أشكال متعددة للقصور فى مجال الرؤية وفى بعض الأحيان تظهر اعراض عامة مثل الصداع أو أعراض الأمراض المسببة . وأهم التغيرات التى تحدث بالعين يمكن رؤيتها بفحص قاع العين حيث يظهر إرتشاح وبهتان بالعصب البصرى والذي عادة ينتهى الى ضموره وإكتسابه اللون الابيض خلال عدة اشهر وكذلك وجود بعض الاترفة الدموية السطحية بجوار العصب البصرى ، او يقع ضامرة بالشبكية ويوجد ايضا إعتلال فى استجابة حدقة العين للضوء . ويتم التشخيص ايضا باجراء بعض الفحوصات مثل تصوير قاع العين باشعة الفلوروسين والتى توضح القصور الدموى فى الاجزاء المختلفة لقاع العين وكذلك قياس مجال الابصار للعين . كما يمكن اجراء بعض الفحوصات المعملية مثل قياس سرعة الترسيب بالدم ونسبة الدهون ونسبة السكر بالدم واخذ عينة من الشرايين الصدغية والتى تعتبر هامة جدا لتشخيص حالات التهاب الشرايين الصدغية . ويتم العلاج باستعمال الكورتيزونات فى الحال بجرعات كبيرة للمرضى الذين يعانون من التهاب الشرايين الصدغية حتى قبل ان تظهر عليهم اعراض القصور الدموى للعصب البصرى وقبل ظهور نتيجة العينة من الشرايين الصدغية مع الأخذ فى الاعتبار سرعة الترسيب بالدم كعامل منظم للجرعة ولفترة العلاج . كما تم استخدام أدوية أخرى مثل موانع التجلط ومخفضات الضغط ولكنها لم تثبت فاعليه . كما يمكن إجراء جراحه لتخفيض ضغط السائل المحيط بالعصب البصرى . وهذه الطرق أثبتت فاعليه اذا استخدمت في مرحلة مبكرة من المرض ويعتبر الهدف الاساسي من العلاج هو منع حدوث الاصابة في العين الاخرى ولهذا فان اهم أساليب الوقاية تنحصر في سرعة ودقة التشخيص لهذه الحالات مع الامل في وجود علاج أفضل باذن الله .